

لسان العرب

(نمط) النمَطُ طِهارةُ فراشٍ مَّاءٍ وفي التهذيب طِهارةُ الفراشِ والنمَطُ جماعةٌ من الناس أَمْرُهُم واحدٌ وفي الحديث خَيْرُ الناسِ هذا النمَطُ الأوسطُ وروي عن عليٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قال خَيْرُ هذه الأُمَّةِ النِّمَطُ الأَوسطُ يَلْأَحِقُ بِهِم التَّالِي وَيرجع إِلَيْهِم الغالِي قال أَبو عبيدة النمَطُ هو الطَّرِيقَةُ يقال الزَمَ هذا النِّمَطَ أَي هذا الطَّرِيقَ والنمَطُ أَيضاً الضَّرْبُ من الضُّرُوبِ والنوعُ من الأَنواعِ يقال ليس هذا من ذلك النمَطَ أَي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذي أَراد علي عليه السلام أَنَّهُ كره الغُلُوبَ والتقصير في الدين كما جاء في الأحاديث الأُخَرَ أَبو بكر الزَمَ هذا النمَطَ أَي الزَمَ هذا المذْهَبَ والفَنَّ والطَّرِيقَ قال أَبو منصور والنمَطُ عند العرب والزَّوْجُ ضُرُوبُ النِّبَابِ المُصَيَّبِ غَافٍ ولا يكادون يقولون نمَطٌ ولا زَوْجٌ إِلَّا لما كان ذا لَوْنٍ من حُمْرَةٍ أَوْ خضرةٍ أَوْ صفرةٍ فأَما البياضُ فلا يقال نمطٌ ويجمع أَنَمَاطاً والنمط ضربٌ من البُسُطِ والجمع أَنَمَاطٌ مثل سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قال ابن بري يقال له نمطٌ وَأَنَمَاطٌ ونَمَاطٌ قال المتنخل عَلاماتٌ كَتَبَ حَيَّرَ النِّمَاطَ وفي حديث ابن عمر أَنَّهُ كان يُجَلِّلُ بُدُونَهُ الأَنَمَاطِ قال ابن الأَثِيرِ هي ضربٌ من البُسُطِ له خَمَلٌ رقيقٌ واحداً نَمَطٌ والأَنَمَاطُ الطَّرِيقَةُ والنمَطُ من العلم والمتاعِ وكلُّ شَيْءٍ نوعٌ مِنْهُ والجمع من ذلك كلُّه أَنَمَاطٌ ونَمَاطٌ والنسَبُ إِلَيْهِ أَنَمَاطِيٌّ ونَمَاطِيٌّ ووَعَسَاءُ النِّمَاطِيَّةِ والنِّمَاطِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ تُنْذِرُ ضُرُوباً من النِّبَاتِ ذَكَرَهَا ذو الرِّمَّةِ فقال فَأَضْحَكَتْ بوعساءِ النِّمَاطِيَّةِ كَأَنَّ زَيْتَها ذُرَى الأَثَلِ من وادي القُرَى ونخيلها والنِّمَاطِيَّةُ اسمٌ موضعٌ قال ذو الرِّمَّةِ فقال أَرَاهَا بالنِّمَاطِيَّةِ كَأَنَّ زَيْتَها نَخِيلُ القُرَى جَدَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ